

زيارة جمعية الحليلة الخيرية

((إن روعة الإنسان ليست بما يملك ؛ بل بما يمنح. أنتم وأمثالكم تاج على رؤوسنا، وبكم نعتز ونُفاخر، وأنتم أهلٌ للشّكر والتّقدير. إن " حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملّوا النعم))

قام سماحة العلامة الشيخ حسين عبدالهادي بخمسين (حفظه الله) بزيارة إلى جمعية الحليلة الخيرية للخدمات الاجتماعية في مدينة الحليلة - الأحساء وذلك مساء يوم الاثنين 10 فبراير ٢٠٢١. وكان سماحته وكعادته الأسبوعية قد صلى بالمؤمنين العشرين جماعة وذلك في جامع الإمام الحسين عليه السلام في الحليلة قبل أن يتوجه إلى زيارة الجمعية، حيث كان برفقة كلاً من :

1. الشيخ حسن عبدالهادي بخمسين

2. المهندس السيد عبدالكريم المسلم

3. الأستاذ الأديب إبراهيم سلمان بخمسين

4. الدكتور محمد صالح بخمسين

وقد كان في إستقبالهم عدد من أعضاء مجلس الإدارة يتقدمهم رئيس مجلس الإدارة (الدكتور: عبدالقادر البلادي) ، ونائب رئيس مجلس الإدارة (الأستاذ: علي المضحي) ، المدير التنفيذي (المهندس: باسل الرashed) ، والأمين العام (المهندس: سعيد العبدالرضا) ، حيث رحب بسماحته ومرافيقه.

وفي بداية اللقاء استمع الزائرون لشرح مفصل قدمه رئيس مجلس الإدارة (الدكتور: عبدالقادر البلادي) وبعد الترحيب استعرض أبرز البرامج والأنشطة التي قامت بها الجمعية خلال الفترة الماضية وكذلك تحدث عن الخطط المستقبلية والهادفة للتوسيع في الأعمال الخيرية والتطوعية بما يخدم المستفيدين .

وقال الدكتور البلادي : بدأنا مشوارنا الخيري عام ١٣٩٥هـ حيث كانت الخطوات بسيطة والتحدي كبير وبجهود أيا دي بيضاء كريمة استطعنا تجاوز التحديات الواحدة منها تلو الأخرى ليبرز اسم جمعية الحليلة الخيرية اسمًا رائداً بين الجمعيات الخيرية. سعت الجمعية منذ تاسيسها وحتى اليوم بالعمل على تقديم أفضل الخدمات المتاحة للمستفيدين في كافة النواحي الحياتية.

وأضاف أن الجمعية مسجلة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم (٢٥) على مستوى المملكة وقد صممت برامجها وأنشطتها بما يتناسب مع فئات المجتمع المختلفة ومتطلباتهم. واليوم فإن الجمعية لديها شراكات عديدة مع مؤسسات حكومية مثل وزارة الصحة، جامعة الملك فيصل في الأحساء، مركز جونز هووبكنز أرامكو الطبي.

كما أطلع سماحته على العديد من المشاريع الناجحة والمتممرة والتي أنجزتها الجمعية بنجاح مبهر وعلى رأسها مشروع روضة جمعية الحليلة النموذجية الأهلية ومشروع المساعدات التعليمية والأكاديمية (مشروع خيري تنفذه الجمعية لمساعدة الطلبة المتخرجين من المرحلة الثانوية، لإكمال دراساتهم الجامعية) .

ثم تحدث سماحته قائلاً : أتقدم إلى جمعية الحليلة الخيرية للخدمات الاجتماعية إدارةً وكوادرًا بأسمى آيات الشكر والإمتنان على جهودهم الجباره والمميزة في خدمة المحتاجين .

وقال: إن روعة الإنسان ليست بما يملك؛ بل بما يمنح، وأنتم وأمثالكم تاج على رؤوسنا ، وبكم نعتز وزفافر، وأنتم أهل للاشّكر والتّقدير، فلكم مذًا جزيل الثناء مشفوّعاً بالدعاء الصادق لكم بكل التوفيق والسداد والنجاح الدائم. واستشهد سماحته بقول الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام : ((إنّ حوانج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملّوا النعم)) .

ثم تفضل سماحته بتدوين كلمة شكر وعرفان في سجل الزوار حيث جاء فيها: لقد سرت كثيراً بزيارة الجمعية وأثليج صدري ما رأيته من برامج متنوعة تقدمها للمجتمع، وأسال الله عز وجل لجميع العاملين عظيم الأجر والثواب على ما يبذلونه من جهودٍ في هذا الصرح العظيم كماأشكر كل الخيرين الذين جادت أياديهم الكريمة بالخير وأنفسهم العظيمه بالبذل والعطاء .

ثم قام سماحته بتقديم تبرعاً مادياً لجمعية الحليلة الخيرية، وتعهد بالعمل مع إدارة الجمعية في ايجاد الحلول الناجعة لتشجيع الأفراد الذين يملكون المهارات المطلوبة والتركيز على أبناء الحليلة واستقطابهم للعمل التطوعي في الجمعية.

من جهته أوضح رئيس مجلس الإدارة بأن زيارة سماحته للجمعية وكلماته التوجيهية للعاملين فيها ودعمه المستمر يؤكد مدى إهتمامه بالعمل الخيري وحرصه على متابعة ما تحقق من إنجازات، والتي تمثل تحفيزاً وتشجيعاً لمنسوبي الجمعية لمضايقة جهودهم وبذل المزيد في تنفيذ أعمالهم الخيرية

والإنسانية.

وفي نهاية الزيارة أخذت الصور التذكارية وبعدها غادر سماحته ومرافقيه بعد أن عبروا عن شكرهم وتقديرهم وتحيتهم المملوأة بالفخر والإعتزاز لجمعية الحليلة الخيرية مع الدعاء لهم بالتوفيق والسداد.

مكتب: ساحة العلامة الشيخ

حسين عبدالهادي بوخمسين